استطلاعية للوقوف على راي هذه الشخصيات في مستقبل الضفة والعلاقات بين سلطات الاحتلال والسكان العرب ، من اجل بلورة موقف مشترك يمكن السير على خطاه ، وفي هذه المرحلة تبلورت عدة اتجاهات سياسية في الضفة الغربية يمكن تلخيصها بما يلي :

أ) فريق ينادي بعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الاحتلال ١٩٦٧ اي العودة الى الاردن على اعتبار ان الضفة الغربية والقدس جزء من المملكة الاردنية ، وان اي حل لا بد وان يأتي من خلال التفاوض مع النظام الاردني .

ب) فريق يطالب بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع تكون القدس عاصمتها ، وان اي حل يمكن ان يأتي عن طريق اجراء مفاوضات بين هذه الدولة والكيان الصهيوني لحل مشكلة الحدود وتعديلها ، على ان يكون جميع الفلسطينيين مشتركين في توقيع اي اتفاق مع العدو .

ج) فريق يأمل في « كيان فلسطيني مستقل » يرتبط مع الاحتلال باتفاقية سلام بحيث يقوم هذا الكيان في ظل الاحتلال ودون العودة الى الفلسطينيين في الخارج او الدول العربية لاقرار هذا .

هـ) فريق يطالب الاحتلال بترك الحكم للادارة الاردنية التي كانت موجودة قبل الاحتلال ، مع تعيين **حاكم عسكري عربي** عام من الفلسطينيين يدير شؤون الضفة الى ان تتبلور الامور داخليا وعربيا وفلسطينيا لاقرار اي حل ، وقد رشح لمنصب الحاكم العسكري آنذاك واحد من ثلاثة الشيخ الجعبري ، انور الخطيب ، حكمت المصري .

و) فريق ينادي بقيام مجلس وطني في الضفة الغربية من ١٢٠ ــ ١٥٠ عضوا يتألف منه هيئة عربية عليا يمكنها محادثة الصهاينة بشكل اوسع تمثيلا .

٣) **المرحلة الثالثة : الرسل والاعوان :** وقد اتخذت هذه المرحلة اشكالا عدة ، ففي الوقت الذي منعت به سلطات الاحتلال الشخصيات والقوى الوطنية والقادة الشيوعيون في حيفا والناصرة والمثلث من زيارة الاراضي المحتلة حديثا اوفدت مندوبين من عملائها الفلسطينيين في مناطق ١٩٤٨ للاتصال ببعض الشخصيات الفلسطينية للحديث عن « جمال محاسن الدولة » بهدف تيئيس الجماهير من الدول العربية وترغيبهم بالاحتلال .

وقد تميزت هذه المرحلة بنشاطات مكثفة لجمعيات ومؤسسات ونواد مشبوهة في الضفة الغربية والقدس ، وتنظيم لقاءات مختلفة اهمها : المحافل الماسونية ، نوادي الروتاري ، الليونز كارتياس ، كويكرز ، جماعة الصداقة العربية ــ الاسرائيلية .. الخ .

وقد رافق ذلك ايضا سلسلة اتصالات مكثفة قام بها ملحقون بالسفارات والقنصليات الاميركية والبريطانية والبلجيكية والفرنسية مع بعض الشخصيات الفلسطينية لبحث مستقبل المناطق المحتلة ومصير القدس .

٤) **المرحلة الرابعة : الدويلة المسخ :** وهذه تشكل اخطر المراحل فعلا ، حيث بدأ اول طرح عملي لفكرة قيام دويلة في الضفة الغربية شجعتها سلطات الاحتلال الى جانب بعض موظفي السفارة الاميركية ، وشارك فيها مجموعة من الفلسطينيين في